

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[358] الآيات قُلْ أَتُنذِرُ كُفْرًا لِّتَكْفُرُوا بِمَا لَّكَ ذِكْرٌ خَلَقَ الْاَرْضَ فِي يَوْمَ مَيِّنٍ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ (9) وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَمْشَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلْأُولَئِينَ (10) ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَآئِعِينَ (11) فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَ مَيِّنٍ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكُمْ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (12)

التفسير مراحل خلق السماوات والأرض:

الآيات أعلاه نماذج للآيات الآفاقية، وعلائم العظمة، وقدرة الخلق جلّوعلا في خلق الأرض والسما، وبداية خلق الكائنات، حيث يأمر تعالى النبي الأكرم(صلى الله عليه وآله وسلم) بمخاطبة الكافرين والمشركين وسؤالهم: هل يمكن إنكار خالق هذه